10593 - أخبرنا أبو عبد ا الحافظ أنا أبو عبد ا محمد بن عبد ا الصفار ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا ثنا أحمد بن عمران ثنا محمد بن فضيل عن عبد الرحمن بن إسحاق عن عبد ا القرشي عن عبد ا بن عكيم قال Y خطبنا أبو بكر الصديق Bه فقال : أوصيكم بتقوى ا و أن تثنوا عليه بما هو له أهل و تخلطوا الرغبة و الرهبة و تجمعوا الإلحاف بالمسلمين فإن ا عز و جل أثنى على زكريا و أهل بيته فقال : (أنهم كانوا يسارعون في الخيرات و يدعوننا رغبا و رهبا و كانوا لنا خاشعين) ثم اعلموا عباد ا أنكم تغدون و تروحون في أمل قد غيب عنكم علمه فإن استطعتم أن لا تنقضي آجالكم إلا و أنتم في عمل ا فافعلوا و لن تستطيعوا ذلك إلا با عز و جل فسارعوا في مهل إياكم قبل أن تنقضي آجالكم فتردكم إلى أسوأ أعمالكم فإن أقواما جعلوا آجالهم لغيرهم فأنهاكم أن تكونوا أمثالهم الوحا الوحا ثم النجا النجا فإن من ورائكم طالبا حثيثا مره سريع يعني الموت